Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(بزعامة لبنانية) قد اعتقلن في جنوب ألمانيا، أثناء قيامهن بتهريب دفعة من المهاجرين.

والمعروف أن ألمانيا الغربية تعتبر المركز الأول المفتوح لاستقبال المهاجرين، خصوصاً من الأتراك والعرب، بسبب قانون الهجرة الألماني الذي وضع بعيد الحرب العالمية الثانية، من ضمن الثمن الذي دفعته ألمانيا ولا زالت تدفعه، «تكفيراً» عن جرائم النازية.

وكيف يعيش المهاجرون العرب الذين يمنحون حق «اللجوء السياسي» إلى ألمانيا الغربية؟.

زاهي نصر الذي قضى حوالى ستة أشهر هناك، بصفته «لاجئاً سياسياً»، أفاض في الحديث عن تجربته بين برلين الغربية وفرانكفورت وغيرهما من المدن الألمانية. زاهي دخل إلى برلين الغربية عبر الحدود مع برلين الشرقية، برفقة رجل عرّفه إليه أحد أصدقائه، وما لبث الرجل أن اختفى في برلين الغربية ليتركه وحيداً ضائعاً في بلد غريب، وهو ابن الثامنة عشرة اليائس من الحرب في لبنان.. وقد اكتشف زاهي لاحقاً أن الرجل الذي اصطحبه وساعده في حمل إحدى حقائبه كان تاجر مخدرات.

بين النوم في الحدائق العامة ومحطات المترو وأكشاك الهاتف العام قضى زاهي فترته الأولى متشرداً ليتجنب لقاء الشرطة.. اكتشف لاحقاً النوم الآمن داخل المراحيض العامة التي يقفل أبوابها من الداخل ولا يستيقظ إلاّ على خبط الباب من الخارج عند الفجر. والتجربة التالية لزاهي في مهجره الألماني كانت في تعرفه إلى شلل من شبان المغرب العربي في ألمانيا. تعرف إلى أحدهم في محطة من محطات المترو، ووعده هذا بإقامة مريحة معه في غرفة يستأجرها، إلاّ أنه اختفى بعد ساعات من لقائهما، هارباً بحقيبة ثياب زاهي